

مجلس الأمن

السنة الرابعة والخمسون

مؤقت

الجلسة ٤٠٣٤
الخميس، ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٩، الساعة ١٢/٠٠
نيويورك

الرئيس:	السيد أنجابا	(ناميبيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد غرانوفسكي
	الأرجنتين	السيد بتريا
	البحرين	السيد بو علاي
	البرازيل	السيد مورا
	سلوفينيا	السيد زبوغار
	الصين	السيد شن غوفانغ
	غابون	السيد إبومي
	غامبيا	السيد فال
	فرنسا	السيد دوتريو
	كندا	السيد لالاني
	ماليزيا	السيد محمد كمال
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد رتشموند
	هولندا	السيد فان والصم
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد بيرلي

جدول الأعمال

الحالة في طاجيكستان وعلى امتداد الحدود الطاجيكية - الأفغانية

تقرير مرحلي مقدم من الأمين العام عن الحالة في طاجيكستان (S/1999/872)

99-85664

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٠٠.

الأعراب عن المؤاساة لحكومة تركيا وشعبها بمناسبة الزلزال الذي ضربها مؤخرا

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود بداية، أن أتوجه باسم المجلس بتعازينا القلبية إلى تركيا حكومة وشعبا على المأساة التي حلت بها نتيجة الزلزال الكبير الذي ضرب منطقة شمال غربي تركيا. وإنني متأكد بأنني أعبر عن مشاعر جميع أعضاء المجلس عندما أعرب عن الصدمة القوية والحزن الشديد إزاء الخسارة البشرية الفادحة والأضرار المادية الكبيرة التي وقعت. وأرجو من ممثل تركيا أن ينقل إلى حكومة بلده حزننا وتعازينا القلبية.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في طاجيكستان وعلى امتداد الحدود الطاجيكية - الأفغانية

تقرير مرحلي مقدم من الأمين العام عن الحالة في طاجيكستان (S/1999/872)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل طاجيكستان يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة، اعتزم بموافقة المجلس دعوة هذا الممثل إلى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد عليموف (طاجيكستان) المقعد المخصص له على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس التقرير المرحلي للأمين العام عن الحالة في طاجيكستان، الوارد في الوثيقة S/1999/872.

في أعقاب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي الإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

"نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام عن الحالة في طاجيكستان المؤرخ ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٩ (S/1999/872)، المقدم عملا بالفقرة ١٠ من قرار المجلس ١٢٤٠ (١٩٩٩) المؤرخ ١٥ أيار/ مايو ١٩٩٩.

"ويرحب مجلس الأمن بما أحرز من تقدم هام في تنفيذ الاتفاق العام لإقرار السلام والوفاق الوطني (S/1997/510) الذي تحقق إلى حد كبير بفضل الجهود الجديدة التي بذلها رئيس جمهورية طاجيكستان وقيادة لجنة المصالحة الوطنية. ويرحب بشكل خاص بالإعلان الرسمي الصادر عن المعارضة الطاجيكية المتحدة بشأن حل وحداتها المسلحة وبالقرار الذي اتخذته المحكمة العليا لطاجيكستان برفع الحظر والقيود المفروضة على أنشطة الأحزاب والحركات السياسية التابعة للمعارضة الطاجيكية المتحدة بوصفهما خطوتين مهمتين تسهمان في التنمية الديمقراطية للمجتمع الطاجيكي. ويكرر المجلس تشجيعه للجنة المصالحة الوطنية على مضاعفة جهودها الرامية إلى إقامة حوار واسع بين مختلف القوى السياسية في البلد خدمة لاستعادة الوفاق المدني في طاجيكستان وتعزيزه.

"ويشجع مجلس الأمن الأطراف على اتخاذ تدابير ملموسة أخرى لكفالة التنفيذ الكامل والمتتابع، على نحو متوازن، للاتفاق العام، وبخاصة جميع أحكام البروتوكول المتعلق بالمسائل العسكرية (S/1997/209، المرفق الثاني) بما في ذلك الأحكام المتصلة بإعادة إدماج مقاتلي المعارضة السابقين. ويشجعها أيضا على مواصلة ما تقوم به من أعمال نشطة لخلق الأوضاع الممهدة لإجراء استفتاء دستوري وانتخابات رئاسية وبرلمانية في أوانها، ويؤكد أهمية مشاركة الأمم المتحدة في هذه العملية بالتعاون الوثيق المستمر مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ويرحب بعزم الأمين العام مفاتحة الدول

الأعضاء بمقترحات ملموسة بشأن تقديم تبرعات لدعم هذه المشاركة.

"ويحيط مجلس الأمن علما مع التقدير بالعمل الذي قام به الممثل الخاص للأمين العام السيد جان كوبس، الذي أوشك على ترك منصبه، وبالعمل الذي قام به جميع أفراد بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان ويشجع البعثة على مواصلة ما تقدمه من مساعدة إلى الأطراف لتنفيذ الاتفاق العام. ويؤكد ضرورة أن تعمل البعثة في جميع أرجاء طاجيكستان وأن يكون لديها ما يلزمها من موظفين ودعم مالي ويطلب إلى الأمين العام أن يواصل النظر في الوسائل التي تكفل للبعثة دورا كاملا ونشطا في تنفيذ الاتفاق العام، بحيث يصل عدد أفرادها إلى القوام الذي أذن به المجلس في قراره ١١٣٨ (١٩٩٧)، المؤرخ ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، مع الاستمرار في مراعاة التدابير الأمنية الصارمة. ويحث المجلس الأمين العام على تعيين ممثل خاص خلفا للسيد جان كوبس في أسرع وقت ممكن.

"ويؤيد مجلس الأمن المشاركة النشطة المستمرة لفريق الاتصال التابع للدول الضامنة والمنظمات الدولية في عملية السلام.

"ويرحب مجلس الأمن بالإسهام المتواصل للقوات المشتركة لحفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة في مساعدة الأطراف على تنفيذ الاتفاق العام بالتنسيق مع جميع الأطراف المعنية.

"ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء الحالة الإنسانية غير المستقرة في طاجيكستان. ويرحب بالأنشطة التي تقوم بها مختلف المنظمات الدولية والعاملون في المجال الإنساني والمتصلة بتنفيذ الاتفاق العام وتلبية الاحتياجات الإنسانية والتأهيلية والإنمائية لطاجيكستان. ويدعو المجلس الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية إلى الاستجابة فورا وبسخاء إلى استعراض منتصف العام للنداء الموحد المشترك بين الوكالات لطاجيكستان لعام ١٩٩٩."

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1999/25.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/١٥.
